

ثغرات أمنية على واتساب تتيح التضليل المعلوماتي

القراصنة قادرون على التلاعب بالرسائل في المحادثات العامة والخاصة



تسلط ثغرات جديدة في تطبيق المراسلة المشفرة "واتساب" كشفت عنها شركة تكنولوجيا، الضور على مشكلة الخصوصية في هذا التطبيق الذي يستعمله ما يقارب 1.5 مليار مستخدم من العالم، حيث تتيح الثغرات التي تم الكشف عنها مؤخرًا للقراصنة إمكانية تغيير الرسالة.

● واشنطن - أعلنت شركة تكنولوجيا أنها حددت ثغرات في تطبيق "واتساب" للتراسل الفوري قد تسمح للقراصنة بالتلاعب بالرسائل في المحادثات العامة والخاصة، مما يثير احتمال التضليل المعلوماتي من مصادر تبدو موثوقًا بها. وقالت شركة "تشيك بوينت سوفتوير تكنولوجيا" المختصة بأمن الشبكات إن باحثيها وجدوا أن هناك ثلاث طرق محتملة لتعديل المحادثات، بحسب ما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وأوضحت أن إحدى تلك الثغرات تستخدم خاصية الاقتباس في المحادثات الجماعية لتغيير ظهور هوية المرسل، وأخرى تمكن القراصنة من تغيير نص الرسالة، وثالثة تجعل شخصًا ما يرسل رسالة إلى شخص آخر في مجموعة ما باعتبارها رسالة خاصة، لكنها تظهر للجميع عند المحادثة.

وقال عوديد فانونو، رئيس أبحاث نقاط الضعف في شركة "تشيك بوينت"، إن العيوب قد تكون لها عواقب كبيرة لأن واتساب لديه حوالي 1.5 مليار مستخدم، ويستخدم للمحادثات الشخصية والاتصالات التجارية والرسائل السياسية.

وأكدت الشركة أن هناك ثلاثة أوضاع هجوم محتملة كلها استغلت حيل الهندسة الاجتماعية لخداع المستخدمين النهائيين وكلهم أعطوا للمهاجم الأسلحة اللازمة لاعتراض رسائل واتساب ومعالجتها.

وهذه الهجمات المحتملة هي: القدرة على إرسال رسالة خاصة إلى مشارك في مجموعة أخرى، مخفية في شكل رسالة عامة، مما يؤدي إلى ظهور استجابة "خاصة" من الفرد المستهدف تكون مرئية للجميع في المحادثة. بالإضافة إلى استخدام وظيفة "الاقتباس" لمحادثة جماعية لتغيير هوية مرسل الرسالة والتي يمكن أن يستفيد منها شخص قد لا يكون حتى عضوًا في المجموعة المعنية.

وكذلك تشمل الهجمات المحتملة طريقة لتمكين نص رد شخص آخر يمكن تغييره ليقول ما يريده المهاجم.

وقال فانونو "المراسلة الفورية هي تقنية حيوية تخدمنا يوميًا، فنحن ندير حياتنا الخاصة والمهنية على هذه المنصة ودورنا هو تنبيه السيناريوهات

التي قد تشكل في النزاهة". وتابع "قررنا مشاركة المعلومات التقنية وسيئاريوهات الهجمات المحتملة (بسبب الثغرات الأمنية) من أجل زيادة الوعي".

وقال المتحدث باسم "فيسبوك اينك"، الذي يمتلك واتساب، "لقد استعرضنا هذه المشكلة بعناية قبل عام، ومن الخطأ الإشارة إلى وجود ثغرة أمنية في نظام الحماية الذي يوفره على واتساب".

وأضاف "السيناريو الموضح هنا هو مجرد مكافئ للهاتف المحمول يتمثل في تغيير الردود في سلسلة رسائل بريد إلكتروني. لجعلها تبدو وكأنها شيء لم يكتبه الشخص. يجب أن ندرك أن معالجة المخاوف التي أثارها هؤلاء الباحثون قد تجعل تطبيق واتساب أقل خصوصية، مثل تخزين المعلومات حول أصل الرسائل".

وقالت شركة "تشيك بوينت" إنها نبهت واتساب بشأن العيوب في أواخر العام الماضي. لكن واحدًا فقط من العيوب تمت معالجته وهو إخفاء رسالة خاصة كرسالة مرئية لمجموعة كاملة. وأكد قانونو الذي تعمل شركته مع واتساب أن الثغرات الأخرى كانت صعبة الحل بسبب تشفير تطبيق المراسلة.

وبدأت قصة الثغرات الأمنية في واتساب العام الماضي عندما تمكن

باحثان من شركة "تشيك بوينت" من عكس رمز مصدر الموقع الهندسي لواتساب وفك تشفير حركة واتساب بنجاح، وذلك في أثناء بحثهما على نقاط الضعف في تطبيق المراسلة.

وتطبيق واتساب من أكثر تطبيقات التراسل شعبية. وتشير الإحصائيات إلى أنه يجري تداول أكثر من 60 مليار رسالة يوميًا على منصته.

إحدى الثغرات تستخدم خاصية الاقتباس في المحادثات الجماعية لتغيير هوية المرسل وأخرى تمكن من تغيير نص الرسالة

ويقول ستيفوارت بيك، خبير الأمن السيرياني المستقل، إن الثغرات الأمنية في واتساب "مسألة خطيرة للغاية لم تتم معالجتها بعد، إن تكامل الرسائل المستلمة من مصادر موثوق بها أمر حيوي إذا كان المستخدمون يتقنون في خدمات الرسائل المشفرة مثل واتساب". ويؤكد بيك، في تصريح مجلة "فوربس" الأميركية، أنه مندهش حقًا لأن فيسبوك لم يعالج هذه الثغرات الأمنية

بالنظر إلى تاريخ جعل مستخدميه يثقون في سوء المعاملة عبر فضيحة "كامبردج أناليتيكا".

وشدد بيك على أن "القدرة على استخدام ميزة 'الاقتباس' في محادثة جماعية لتغيير هوية المرسل هي أكثر التراسل شعبية. وتشير الإحصائيات ذلك لتقديم 'ذرائع مدمرة للغاية تستخدم للتلاعب بثقة الأشخاص أو إساءة استخدامها'.

وتابع "إذا أراد أحد المهاجمين الوصول إلى أنظمة العمل الخاصة بالهدف، وجمع أرقام الهواتف المحمولة من خلال الذكاء المفتوح المصدر فيسكون من الممكن إدراج نفسه في محادثة والتعامل مع كلا الجانبين من المحادثة مع مرور الوقت للكشف عن معلومات حساسة".

ويؤكد بيك أن شركة فيسبوك المالكة لتطبيق واتساب عليها أن تعالج هذه الثغرات الأمنية وإلا فإنه "يجب على المستخدمين التفكير في التوجه إلى خدمة مراسلة مشفرة أخرى مثل (سيفنال)".

ويسمح واتساب للمستخدمين بالتواصل عبر الصور والمقاطع المصورة والرسائل النصية، عبر خاصية "التشفير من الطرفين"، التي تتيح فقط قراءة الرسائل من خلال جهاز المستخدم.

وتقول الشركة إنه "من دون الوصول إلى أجهزة المستخدمين، لا يستطيع أحد قراءة الرسائل"، بما في ذلك الجهات الأمنية.

وفي شهر سبتمبر من العام الماضي، أعلن موقع فيسبوك حدوث اختراق أمني أثر على نحو 50 مليون مستخدم، مؤكداً اتخاذ خطوات لتعزيز الأمن رغم إقراره بأنه لا يعرف من يقف وراء الهجوم.

وسمح الاختراق للمهاجمين بالاستفادة من نقاط الضعف في رموز الدخول التي تحافظ على تسجيل دخول المستخدمين واحتمالية الاستيلاء على حساباتهم.

وعقب ذلك، تمت إعادة تعيين رموز الوصول المميزة لنحو 90 مليون مستخدم تعين عليهم تسجيل الدخول مرة أخرى.

وتم تداخل الثغرة الأمنية في وظيفة "اعرض باسم"، التي تسمح للمستخدم بمشاهدة ملفه الشخصي كأنه شخص آخر. وقال فيسبوك حينها إنه أوقف هذه الميزة مؤقتًا.

واعتبرت وكالة بلومبرغ، آنذاك، أن هذا الاختراق الأمني الذي تعرض له فيسبوك يعد "صفعة كبرى" لمصادقية الشركة التي تبذل جهودًا لاستعادة الثقة بها، لاسيما بعد فضيحة تتعلق بانتهاك البيانات الشخصية للمستخدمين كشفت عنها في وقت سابق من نفس السنة.

السلطات البريطانية تحقق في تغريدة عنصرية تستهدف محمد صلاح

ولاسيما بعد تزايد الأحداث المرتبطة بها في المواسم الأخيرة، إن كان على أرض الملعب أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان صلاح، أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي لموسم 2017-2018 وهادفه في الموسم اللذين أمضاها مع ليفربول بعد انتقاله من روما الإيطالي، ضحية تصرفات عنصرية من مشجعي تشلسي في الموسم الماضي، بعد انتشار شريط مصور يظهرهم فيه وهم يؤدون أغنية مهينة بحق لاعبيهم السابق، نعتوه خالها بـ "المفجر".

وعلى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول على تلك المسألة بقوله في حينه "الامر يثير القرف. مثال آخر على ما لا يجب أن يحصل. لا يجب أن ننظر إلى الامر على أنه بين تشلسي ليفربول". كما نفذ لاعبون في الدوري الممتاز في الموسم الماضي، مقاطعة مؤقتة لمواقع التواصل احتجاجا على تزايد العنصرية، مستخدمين وسم "كفى".

ولقي تنامي هذه الظاهرة انتقادات من رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جاني إنفانتينو، ونظيره الأوروبي السلوفيني الكسندر تشيفيرين، وسط دعوات من لاعبين ونقاد إلى فرض عقوبات أقسى بحق مرتكبيها.

من النادي بأي شكل من الأشكال". وتشكل مكافحة العنصرية هاجسا أساسيا في كرة القدم الأوروبية،

ونبحث في المسألة لمعرفة ما إذا كان مستخدم تويتر موضع الشبهة (الذي نشر التغريدة في بادئ الامر)، معروفا

قوله إن "إيفرتون يدين بأشد العبارات أي نوع من العنصرية". وأوضح "لقد تشاركنا المواد مع السلطات المختصة



لا تسامح مع جريمة الكراهية

● لندن - كشفت تقارير صحافية الخميس أن الشرطة تحقق في تغريدة عنصرية بحق نجم كرة القدم المصري محمد صلاح لاعب فريق "ليفربول"، يرجح أن يكون مصدرها شخص مرتبط بنادي إيفرتون، غريم النادي الأحمر في شمال إنكلترا.

ونقلت شبكة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" عن متحدث باسم شرطة مرسيسايد (شمال إنكلترا) قوله إن الأخيرة "على علم بتغريدة مهينة بحق أحد لاعبي ليفربول، وتم تشاركها من قبل آخرين، وتحقق في الموضوع".

وأضاف "لن يتم التسامح مع جريمة الكراهية تحت أي ستار كان، ومن يستخدمون الإنترنت لاستهداف الآخرين ويرتكبون جنایات من خلال القيام بذلك مثل جريمة الكراهية، عليهم أن يفهموا أنهم ليسوا فوق القانون".

وتشير التقارير إلى أن ناشر التغريدة التي تتضمن رسما مسيئا لصلاح، والتي تم حذفها في وقت لاحق، هو شخص يرجح أنه من مشجعي نادي إيفرتون، غريم ليفربول في المدينة الشمالية، ما دفع النادي الأزرق إلى تأكيد إدانته لأي شكل من أشكال العنصرية.

ونقلت وسائل الإعلام الإنكليزية عن متحدث باسم نادي غوديسون بارك

أبرز تغريدات العرب

gmh221

يوم.. الصداقة.. العالمي.. هي صاحبتى وصاحبة شعوري الحلو، وهي جبر خاطر على هيئة شخص، هي حياة ثانیه تعلمني دائما انني مو (لست) لوحدي، أحبها وأحب جدا وجودها بحياتي، لكونها صاحبتى وأختى وضلع من ضلوعي، حظي فيها والله، وبيا رب ضحبتها للجنة.

Nealaleanzi

جميلة هي الحياة حينما يُضحي طرف لإسعاد طرف آخر، ولكن تكون أجمل عندما يتسابق كلا الطرفين لإسعاد بعضهما البعض.

@took96

«اليوم.. العالمي.. للقطط 8 أغسطس.. السلام لكل أرواح القطط التي سافرت من عالمنا بسبب إهمالنا وجشع البعض من الناس وعنفهم.. السلام لكل قطط الشوارع التي لا مأوى لها.. لن يداوي قلوبنا بلمساتهم.

stern_2018

«عندك.. جراح.. تورينا.. ابسامتك.. أقسى ابتسامة عندما تنقسم وغيوم الحزن تترامك على قلبك.

toot_359

أتمنى من كل قلبي لكل الحيوانات أن تعيش بسلام بعيدا عن أذى البشرية، وأتمنى الإبادة التي حصلت للقطط تنتهي بتوفير محميات لها، خلونا ننشر الوعي في هذا اليوم عن حماية القطط والحيوانات ككل ونكون عون لها.

@VooSoso

محب.. خاط.. حب الشخص الأثاني خساره.. والبعد عنه اكبر ربح وفوز وكسب للنفس.

Yodita05

على حافة الواقع.. أحلام نخشى عليها من وعكة الأمل فنكتهم صمنا ونسطرها حبرا ونودعها ربنا كفيلا بها حريصا علينا وعليها وعليه نتوكل.. مساء الأمانى الجميلة.

Shimaa70937892

أسوأ ما قد يقدمه المرء لغيره أن يجعله يتساءل "هو أنا وحش؟!"

mariamkarem12

في بعض الأحيان تعتقد أنهم يمنعونك من الوصول إلى القمة، في حين أنك تنسى أن لسانك هو السبب.. استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان.

«اليوم.. العالمي.. للقطط



تابعوا

grandserail

الحساب الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء في لبنان.